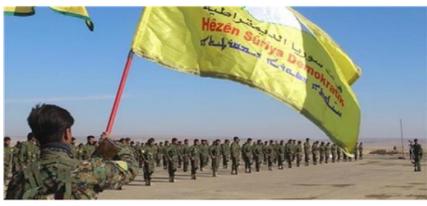


## مؤرخ عراقي: قوات سوريا الديمقراطية خط الدفاع الأول لصد الهجمات التركية

أكد الباحث والمؤرخ العراقي الدكتور، جواد البيضاني، أن تركيا لديها استراتيجية قديمة، تقوم بالسيطرة على أجزاء من سوريا والعراق؛ وذلك بمساعدة متواطئين وخونة، يشكلون تهديداً لسوريا والعراق، وطالب الجميع بدعم قوات سوريا الديمقراطية، لأنها تمثل خط الصد الأول ضد الأطماع التركية...»



# روناهي عین الحقيقة

يومية سياسية ثقافية اجتماعية عامة تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر

## نساء الطبقة يطالبن المجتمع الدولي بحرية القائد أوجلان

تظمت الإدارة المدنية الديمقراطية في مدينة الطبقة مسيرة جماهيرية، دعت للمطالبة بحرية القائد عبد الله أوجلان، وفق العزلة عنه في سجن امراي، حيث انطلقت المسيرة صباح يوم الأحد ٢١-١٠-٢٠٢١ من أمام مكتب تجمع نساء زنوبيا، الذي يقع في الحي الثاني بالطبقة...٢»



تأسست سنة ٢٠١١ - السنة الحادية عشرة | العدد : ١٢٠٧ | النسخة الإلكترونية - ١٢٠٧ | الاثنين - ٢٢ تشرين الثاني ٢٠٢١ م (٢٠٠) ل.س

# الاحتلال التركي حول عفرين إلى غابة



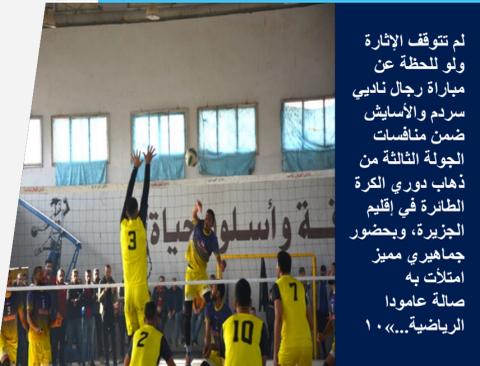
«عفرين غابة، والكُل يريد أن ينهش منها، وناحية شيخ الحديب غوانتانامو»، ما قاله عضو اللجنة المشتركة للانتلاف مضطراً أمام حجم الانتهاكات الكبير. ولكن؛ اللجنة انتهت حيث بدأت، بدون أي إجراءات كما هو متوقع، بل كانت الغاية تجميل الاحتلال والدعاية له، فيما يستمر التصييق على الأهالي واختطافهم وسلب أرزاقهم وفرض التتريك عليهم، وإزالة الرموز الكردية من ساحاتها وأبنائها...»

## حزب العمال الكردستاني: المحتل التركي والديمقراطي الكردستاني يقوضان جهودنا بالنضال من أجل الحرية



أكدت لجنة العلاقات الخارجية في حزب العمال الكردستاني بأن تصريحات رئيس حكومة باشور كردستان، مسرور ضمن مناقشات البرلمان بنم من موقف الحزب الديمقراطي الكردستاني بالدفاع عن الاحتلال التركي وهجمات، ودعت الشعب لإبداء موقفه بوضوح من تلك التصريحات التي تخدم مصالح أعداء الشعب الكردي...»

## لقاء للذكرى... سردم والأسايش متعة وإثارة في الكرة الطائرة



لم تتوقف الإثارة ولو للحظة عن مباراة رجال ناديي سردم والأسايش ضمن منافسات الدور الثاني من الجولة الثالثة من الذهاب دوري الكرة الطائرة في إقليم الجزيرة، وبحضور جماهيري مميز امتلأت به صالة عامودا الرياضية...»

## مكتب حماية الطفل يحتفي باليوم العالمي للطفل في قامشلو..



قامشلو/ ميديا غام - أقام مكتب حماية الطفل بمقاطعة قامشلو حفلة ترفيهية للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة بمشاركة أهالي الأطفال من ذوي الهمم، وأطفال من مدرسة أحمد مريود حيث تخلل الحفل فقرات موسيقية وترفيهية، وتوزيع هدايا رمزية على الأطفال المشاركين.

أعلن عن يوم الطفل العالمي في عام ١٩٥٤، باعتباره مناسبة عالمية يُحتفل بها في كل عام بتاريخ ٢٠ تشرين الأول لتعزيز الترابط الدولي وإثراء الوعي بين أطفال العالم وتحسين رفاههم، حيث اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة هذا التاريخ لإعلان حقوق الطفل في عام ١٩٥٩، كما أنه كذلك تاريخ اعتماد الجمعية العامة اتفاقية حقوق الطفل في عام ١٩٨٩، ومنذ عام ١٩٩٠ يحتفي باليوم العالمي للطفل بوصفه الذكرى السنوية لتاريخ اعتماد الجمعية العامة للأمم المتحدة لإعلان حقوق الطفل وللتأنيق المتعلق بها، ويتيح اليوم العالمي للطفل لكل منا نقطة وثب ملهمة للدفاع عن حقوق الطفل وتعزيزها والاحتفال بها، وترجمتها إلى نقاشات وأفعال لبناء عالم أفضل للأطفال.

### «أطفالنا يعيشون الحرب»

وفي هذا الصدد أكد الرئيس المشترك لمكتب

## الشاي الصحراوي يحجز مكاتته في اليوميات الجزائرية

### في الشتاء فما طقوس إحضاره؟



مع حلول فصل الشتاء في الجزائر، وبداية سقوط زخات المطر، تفقد القهوة في المدن الشمالية شعبيتها مؤقتاً لدى بعض عشاقها، تاركة المجال لأكواب الشاي الساخن، لتؤنس شاربها، وتخفف عنهم برودة الطقس.

الشاي في اللغة الرسمية، و«آشاي» في الاستعمال العامي الراجح عند الجزائريين، ركن أساسي في أي جلسة عائلة أو لمة. يقول حمزة، من مدينة مشاية في ولاية النعامة، جنوب الجزائر: «شرب الشاي غير مقتصر على مناسبات أفراح أو أتراح، بل هو جزء من يوميات أي صحراوي، كما يعد رمزاً للكرم، وبحضوره يستوي الحديث، ويتبادل الحضور القصص مع تدوير كؤوس الشاي». باختصار الشاي بالنسبة إلى المواطن الصحراوي هو: «إيمان محمود ورمز للجد، وشي متوارث عن الجدود».

### مشروب وطني

يوضع براد الشاي مملوءاً بالماء على النار حتى يهتز من الغليان، ويعد غليانه يُسكب في براد آخر تكون فيه وريقات الشاي ليتم تشليله (غسله)، ثم يفرغ في كأس بنية، ثم يعاد إفراغ الماء الساخن في الإبريق ذاته، ليوضع الشاي على نار هادئة حتى يغلي ويتفاعل مع الماء لتكتسب مذاقاً رائعاً.

ويعد أن يستوي جيداً تُضع فيه أوراق النعناع والسكر، ثم يُسكب الشاي، ويُحضر كأساً كبيرة لتحريك بها الشاي بدل المعلقة، لتتشكل الرغوة البيضاء، والتي هي أساس الشاي.

يقدم الشاي في كؤوس صغيرة بيضاء، وتكون طريقة التقديم غير عادية، حيث تقوم المرأة

### سر التحضير

ويقول محسن سخر من ولاية ورقلة ٦٢٠ كيلومتراً عن الجزائر العاصمة: «قصة سكان الجنوب مع الشاي قصة عشق لا تنتهي، هو رفيق المواطن الصحراوي أينما رحل وارتحل، البيض يفتنه محفزاً بذل كونه منبهاً، وأنا أرى أنه معدل للمزاج».

## افتتاح قاعة الموسيقى في مصر.. صرّح فني عملاق

على وقع مقطوعات الموسيقار العالمي ريكاردو موتي ورفقة أوركسترا فيينا الفيلهارموني، افتتحت في مصر قاعة الموسيقى بمدينة الفنون والثقافة بالعاصمة الإدارية الجديدة.

شهد الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، مساء أمس، افتتاح قاعة الموسيقى بمدينة الفنون والثقافة بالعاصمة الإدارية الجديدة، بحضور عدد من الوزراء والمسؤولين والسفراء ولفيف من الشخصيات العامة والبارزة والكتاب والإعلاميين.

وأحيا حفل الافتتاح الموسيقار العالمي ريكاردو موتي، رافقه أوركسترا فيينا الفيلهارموني، وقدم مقطوعات شهيرة.

ويعد الموسيقار الإيطالي «موتي» صاحب الثمانين عاماً، واحداً من أبرز قاندي الأوركسترا في العالم، ويدير حالياً كلاً من أوركسترا شيكاغو السيمفونية وأوركسترا لويجي كيروبيني، كما أن أوركسترا فيينا الفيلهارموني، هي واحدة من أرقى الأوركسترات في العالم، والتي تأسست عام ١٨٤٢، وكانت قد قدمت آخر عروضها في مصر، في مدينتي القاهرة والإسكندرية، في حفلات كاملة العدد عام ١٩٥٠.

### منارة الفن والموسيقى



# نساء الطبقة يطالبن المجتمع الدولي بحرية القائد أوجلان

نساء زنبويا، الذي يقع في الحب الثاني بالطبقة.

**روناهي/ الطبقة** – نظمت الإدارة المدنية الديمقراطية في مدينة الطبقة مسيرة جماهيرية، دعت للمطالبة بحرية القائد عبد الله أوجلان، وفك العزلة عنه في سجن إمرالپ، حيث انطلقت المسيرة صباح يوم الأحد 21-11-2021 من أمام مكتب تجمع نساء زنبويا، الذي يقع في الحب الثاني بالطبقة.

كلمة وعائل الشهداء، التي ألقتها الرئيسة المشتركة لمجلس عوائل الشهداء «فوزة المحمد»، ثم كلمة الإدارة المدنية الديمقراطية في الطبقة، والتي ألقتها الرئيسة المشتركة في المجلس التشريعي بالطبقة «هدى الحوان».

|                     |  |                     |
|---------------------|--|---------------------|
| <span></span>       |  | <span></span>       |
| <b>روشين المحمد</b> |  | <b>ناديا المحمد</b> |

ضمن الفعاليات، التي تنظمها الإدارة المدنية الديمقراطية بالطبقة؛ للمطالبة بالحرية الجسدية للقائد عبد الله أوجلان، نظّمت صباح يوم الأحد ٢١-١١-٢٠٢١ مسيرة حاشدة، شاركت فيها جميع المؤسسات في الإدارة المدنية الديمقراطية في الطبقة وربيعها، ويضع من أهالي المدينة، وانطلقت من أمام مكتب



تطبيقها لفرض العزلة المطلقة عليه، في سجن إمرالی منذ ٢١ عاماً، والذي يعدّ هذا الإجراء محاولة منهم؛ لطمس ومحو الأسس والمبادئ، التي نادى بها القائد والمفكر والفيلسوف عبد الله أوجلان، التي أكدت على الديمقراطية والسلام العالمي، والتي تناقض مشاريعهم، وخططهم الاستعمارية في احتلال المناطق، وإعادة أمجاد الدولة العثمانية، وخاصة الأراضي السورية». وفي لقاء آخر أضافت لنا إدارية مكتب

ومن ضمن مشاركة المرأة في المسيرة، وفي المركز الثقافي في الكورنيش الشمالي للمدينة. «رفوشين المحمد»، والتي قالت: «خرجنا اليوم جميعاً يداً واحدة؛ لنطالب بفك العزلة المفروضة على القائد عبد الله أوجلان، الذي تُقرض عليه أشدّ الممارسات اللاإنسانية، من قبل الدولة التركية الفاشية، واستمرارية

## الإدارية بمؤتمر ستار ميادة محمد: المرأة الركيزة الأساسية لنجاح الثورة

أشارت ميادة لواقع المرأة قبل ثورة روج آفا، والتي كانت تعيش تمييزاً لاذعاً من المجتمع والفكر الذكوري البحت، حينها: «لم تجد المرأة، منصرة لا محالة، وهذا التقدم اللافت للموسم في المجتمع، في السنوات الماضية يُنئى على الكفاح، الذي قدمته المرأة، سواء من خلال صوتها، أو فكرها، أو حتى وجودها في ساحات القتال.

لطالما كانت نساء مؤتمر ستار في ناجية، جل آغا، السباقات في دعم ريادة المرأة، والرفع من وتيرة أفكارها، والسعي لوصولها لمكائنها الطبيعية، وكان لصحيفتنا لقاء مع الإدارية في مؤتمر ستار «ميادة محمد» والتي حدثتنا

بدورها عن الدور الجوهري للمرأة في ثورة روج آفا قائلة: «ثورة روج آفا: هي ثورة المرأة، كما شهدنا على مدار عدة سنوات من الآن، فإن العنصر النسوي كان بارزاً في ثورتنا، وهذا ما جعل الانتصار حليفاً لها، انطلاقة الشرارة الأولى للثورة، كانت بداية عصر النهضة للمرأة».

وأكدت ميادة على الدور الفعال للمرأة في انتصار الثورة: «حين شاركت المرأة بفكرها، وصوتها، وكيانها، في الثورة خلقت انتصاراً لم يشهده العالم في السابق، حملت السلاح، وقاتلت، وأدلت بصوتها في الفعاليات

عصر النهضة للمرأة».

المرأة قُبيل ثورة روج آفا

في الحلق ليردعها ويوقفها».

وتابعت: «الفكر الذكوري من أحد أسباب ضياع شخصية المرأة، فالمجتمع القائم على أعراف وقيم معينة قبل مئات السنوات، حثّم على المرأة الرضوخ والالتزام بقوانين فرضت عليها، حتى وإن لم ترغب في بذلك».
وتابعت: «الفكر الذكوري من أحد أسباب ضياع شخصية المرأة، فالمجتمع القائم على أعراف وقيم معينة قبل مئات السنوات، حثّم على المرأة الرضوخ والالتزام بقوانين فرضت عليها، حتى وإن لم ترغب بي بذلك».
وأكدت ميادة على الدور الفعال للمرأة في انتصار الثورة: «حين شاركت المرأة بفكرها، وصوتها، وكيانها، في الثورة خلقت انتصاراً لم يشهده العالم في السابق، حملت السلاح، وقاتلت، وأدلت بصوتها في الفعاليات



|                                |  |                                      |
|--------------------------------|--|--------------------------------------|
| <span></span>                  |  | <span></span>                        |
| <b>خط مؤهر ستار المستقبلية</b> |  | <b>التحديات التي واجهت مؤهر ستار</b> |

خيط مؤهر ستار المستقبلية

ورادفت ميادة حديثها: «المشروع الذي يوضع حداً معيناً، ويكتفي ببعض النتائج هو فاشل لا محالة، لذا مؤسسة مؤتمر ستار، لا تتوقف عند حد معين، فأهدافها واضحة، وهي الوصول للفكر الحر للمرأة في المناطق

كافة، واجهنّ تحديات ومعوقات في البداية، ومن أهم هذه المعوقات، الفكر الذكوري السلطوي، ولكن هذا الأمر لم يشكل سوى دفع للنساء؛ للمضي ومحاربة هذا الفكر، بل ساد فكر المرأة الحر في المناطق، التي أميس فيها مؤتمر ستار، كما واجهنا العديد من المحاولات؛ لطمس معالم فكرنا ونهجنا الذي سرنا عليه، ولكن بعزيمة نسانتنا استطعنا أن نتخطى الصعوبات كافة».

مؤتمر ستار يعد من أهم المؤسسات، التي تشكلت لتوعية المرأة بحفها وكيفية الدفاع المشروع لمطالبيها: «مؤتمر ستار هو صوت المرأة الحر، هو ذاك الهاجس، الذي يدفع بالنساء للمضي قدماً، المرأة قبل وبعد مؤتمر ستار، شخصيتان متضدتان، تماماً كالثور والظلام، والجهل والعلم، لقد عانينا كثيراً للوصول لهذه المرحلة، التي نحن عليها الآن مرحلة أقلّ ما يُقال عنها أنها بصمة فريدة في عالم النساء».

وعن التحديات، التي واجهت النساء في بداية تشكل مؤتمر ستار، في مختلف مناطق شمال وشرق سوريا، قالت ميادة: «عضوات مؤتمر ستار، واجهنّ تحديات ومعوقات في البداية، ومن أهم هذه المعوقات، الفكر الذكوري السلطوي، ولكن هذا الأمر لم يشكل سوى دفع للنساء؛ للمضي ومحاربة هذا الفكر، بل ساد فكر المرأة الحر في المناطق، التي أميس فيها مؤتمر ستار، كما واجهنا العديد من المحاولات؛ لطمس معالم فكرنا ونهجنا الذي سرنا عليه، ولكن بعزيمة نسانتنا استطعنا أن نتخطى الصعوبات كافة».



# سبب ارتفاع الدهون الثلاثية ونصائح هامة حوله

– الإجهاد: يؤثر الإجهاد على الدهون الثلاثية بطريقتين، الأولى عن طريق تحفيز الكبد على إنتاج الدهون والثانية عن طريق إعاقة الجسم على التخلص من هذه الدهون.

– التبغ: قد يسبب التبغ مقاومة الأنسولين بحيث لا يصبح الجسم قادراً على الاستجابة للأنسولين الذي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بتكسير الدهون الثلاثية، وبالتالي ارتفاع مستويات الدهون الثلاثية في الجسم.

– السمرة: قد يقوم الجسم بتخزين السعرات الحرارية الفائضة على شكل دهن ثلاثية في الخلايا الدهنية.

طرق التعامل مع مشكلة ارتفاع الدهون الثلاثية
باتباع طرق بسيطة يُمكن التعامل مع هذه المشكلة بفاعلية، وتتضمن أبرزها:

– ابتعد من الكحول أو قلل من تناولها قدر الإمكان.

– جرب ممارسة التمارين الرياضية بشكل منتظم بما لا يقل عن ٣٠ دقيقة.

– حاول فقدان بعض الوزن إذا كنت تعاني من السمرة.

– تجنب تناول الكربوهيدرات المكررة والسكريات قدر الإمكان.

– أكثر من تناول الدهون الصحية الموجودة في زيت الزيتون والأسماك.



هذه المواد قد تسهم في تحفيز موت الخلايا السرطانية لا سيما خلايا سرطان الثدي.
٥-دعم صحة العظام والمفاصل
قد تساعد بعض المواد الفعالة الموجودة في عشبة النمسيمة على مقاومة الالتهابات التي قد تصيب الجسم، مما قد يساعد على الاتي:
– تخفيف حدة الألم والتورم الذي قد يرافق مرض التهاب المفاصل الروماتويدي.
– تحسين القدرة على الحركة لدى المصابين بمرض الفصال العظمي.
٦- فوائد أخرى
قد يكون لعشبة النمسيمة فوائد أخرى، مثل:
– تعزيز التئرق.
– تحسين الشهية.
– مقاومة القلق والأرق.
أضرار عشبة النمسيمة
قبل استخدام هذه التبتة يجب الانتباه إلى الأضرار المحتملة لها، والتي يرتبط العديد منها بحقن النمسيمة من مادة الثوجون السامة، اليك أبرز أضرار النمسيمة:
– مضاعفات عصبية، مثل: الإختلاجت، والقشعريرة، والأرق، والهوسة.
– غثيان، وتقيؤ.
– الإجهاض للحوامل.
– مضاعفات خطيرة للمصابين بالأمراض الالتهابية: أمراض القلب، وأمراض الكلى.
– الحساسية.
٣- تحفيز نزول النورة الشهرية
قد يمتلك الزيت المستخرج من عشبة النمسيمة خواص طبيعية مطمئة، لذا يمكن لاستعماله أن يساعد على تحفيز قدوم الطمث، وهي سمة قد تهم بشكل خاص النساء اللواتي يعانين من احتباس الدورة الشهرية، واحتباس الدورة الشهرية بطبيعة الحال قد يؤدي لمضاعفات صحية عديدة للمرأة.
٤- مقاومة مرض السرطان
تحتوي عشبة النمسيمة على مزيج من المواد التي يعتقد أنها قد تساعد على مقاومة السرطان، مثل الفلافونويدات، ومادة الأرتيميسينين،

والكربوهيدرات، والسعرات الحرارية التي تؤثر سلبيًا على الصحة.

– قلة النوم: ترتبط ساعات النوم القليلة بارتفاع

نسبة الدهون، ويمكن أن تؤدي إلى ارتفاع نسبة الدهون الثلاثية بسبب مقاومة الأنسولين وارتفاع مؤشر كتلة الجسم.

٤-قصور الغدة الدرقية: يؤثر نقص هرمونات الغدة الدرقية على عملية التمثيل الغذائي للدهون.

٥-الحمل: تصاب الكثيرات خلال فترة الحمل بارتفاع مستوى الدهون الثلاثية، لكنها لا تعد مشكلة خطيرة سواء للأم أو الجنين إذ يمكن السيطرة عليها ببساطة عن طريق النظام الغذائي المناسب والأدوية.

٦- المتلازمة الكلوية: المتلازمة الكلوية هي نوع من الفشل الكلوي الذي يؤثر على طريقة التخلص الجسم من الدهون ويزيد من إنتاج الكبد للدهون.

٧- الذئبة الحمامية الجهازية: الذئبة الحمامية أو الذئبة الحمراء هي من أمراض المناعة الذاتية التي تؤثر على الجهاز الهضمي، والمفاصل، والكلى، ويمكن أن تسبب ارتفاع نسبة الدهون الثلاثية بشكل مباشر.

٢- داء السكري: عادةً ما ترتبط مستويات السكر المرتفعة في الدم بارتفاع نسبة الدهون الثلاثية أيضاً، فالسكري من النوع الأول يؤدي إلى انخفاض الأنسولين بينما السكري من النوع الثاني يسبب مقاومة الأنسولين؛ ولأن الأنسولين يساهم في تكسير الدهون فإن الحالاتن تؤديان لارتفاع مستويات الدهون الثلاثية في النهاية.

٣- متلازمة التمثيل الغذائي: تسبب متلازمة التمثيل الغذائي مشكلات عدة في الجسم، بما في ذلك مقاومة الأنسولين، وارتفاع ضغط الدم، وارتفاع مؤشر كتلة الجسم، وارتفاع

نسبة الدهون الثلاثية.



٤-عشبة النمسيمة علمياً باسم أرتيميسيا أيسينثيوم، وتنتشر من الفصيلة النباتية النجمية، أما عربياً فتعرف بعدة أسماء أخرى، مثل: الجريد، وشيخ ابن سيناء وشجرة مريم، والأيسنت، والشويلاء، والأمبروزية، والشيح الرومي، والشببة.

فلتتعرف على عشبة النمسيمة في ما يأتي:

عشبة النمسيمة هي نبتة معمرة تعد القارة الأوروبية وبعض أجزاء القارتين الأفريقية والآسيوية موطنها الأصلي، وعلى مدى آلاف السنين تم استخدام هذه العشبة ضمن وصفات الطيب البديل لمقاومة العديد من المشكلات الصحية.

لهذه العشبة أنواع عديدة، من ضمنها: الزنجبيل الأخضر، والنمسيمة الشائعة، وللنمسيمة مذاق مر ورائحة عطرية، وهي تنمو على هيئة شجيرات صغيرة غالباً ما تظهر على جوانب الطرقات.

ونظراً لفوائدها المحتملة يتم استعمال النبتة أو الزيت المستخرج منها لإعداد بعض الوصفات الطبية.

تحتوي التركيبة الطبيعية للنمسيمة على نسب مرتفعة من بعض المواد المفيدة، مثل العنصر والفلافونويدات، لكن قد يختلف منسوب المواد الفعالة في النمسيمة حسب نوع النمسيمة الذي تتعامل معه، فكما سبق وذكرنا للنمسيمة أنواع عديدة.

يجب التنويه إلى ضرورة التعامل مع هذه العشبة بحذر شديد، إذ يمكن لاستخدام النمسيمة بطريقة خاطئة أن يؤثر سلبيًا على الصحة النفسية والعصبية.

فوائد عشبة النمسيمة
قد يكون لهذه العشبة فوائد عديدة للصحة بالفعل، هذه أبرزها:
١- مقاومة الكثير من مشكلات الجهاز الهضمي: يمكن استعمال الزيت المستخرج من عشبة النمسيمة أن يساعد على القضاء على العديد من أنواع الديدان المعوية، مثل:
– تحسين الحالة الصحية العامة للقناة الهضمية لدى مرضى بطريقت.
– تقليل تشنجات الأمعاء والمعدة.

٢- مقاومة مرض الملاريا
الملاريا هو مرض خطير ينتقل عادة من خلال لدغات الناموس المصاب، لكن يمكن لعشبة

## عشبة النمسيمة.. فوائد هامة لجهازك الهضمي وأكثر









**خورشيد دلي (كاتب ومحلل سياسي)**

تتأثر السياسات الخارجية للدول وخياراتها السياسية، بجملة تطورات إقليمية ودولية، ولعل درجة التأثر، لها علاقة بالموقع الجغرافي للدولة، وبتدو انخراطها في الأحداث الجارية، وعلاقة ما سبق بالوضع الداخلي للبلاد، وعلاوة على هذا، هي عوامل تشكل محدّدات مهمة في السياسة الخارجية لأي دولة.



## كيف نفهم التحولات التركية؟

وانطلاقا من هذا التصور، فإن تركيا تبدو الدولة الأكثر تأثراً لأهمية موقعها الجغرافي، وهذه العوامل هي:

١-جعل تركيا الإسلام السياسي محتدا في آسيا، وأفريقيا، ولأهميته في الصراعات الجارية بين الدول الكبرى، لا سيما خلال الحرب الباردة بين حلفي الأطلسي، ووارسو سابقا، واليوم بين كل من الولايات المتحدة، وأوروبا، والحلف الأطلسي، من جهة، وروسيا، والصين، من جهة ثانية، وعليه يمكن

القول: إن هذه الدول جميعها، حرصت طوال العقود الماضية على إقامة علاقات جيدة مع تركيا، انطلاقا من المصالح المشتركة، وفي هذا الإطار ينبغي النظر إلى الحرص الأوروبي والعربي، لا سيما المصري والخليجي، على التعامل الإيجابي مع الإشارات والموقف التركية، التي تتّجّ بتحول في سياساتها، تجاه هاتين الدائرتين الحضاريّتين، والجغرافيتين المهمّتين، خاصة أن دول هاتين الدائرتين، تعاملتا بكثير من الإيجابية مع تركيا.

التحولات التركية، تظهر على شكل رغبة أنقرة في الانفتاح على حل المشكلات المتعددة الأمريكية، عندما ذهبت بعيدا في علاقاتها مع روسيا، بعدها صفقات شراء منظومة صواريخ "إس-٤٠٠"، كذلك خرق العقوبات الغربية، التي فرضت على إيران، على خلفية برنامجها النووي، ما جعل العلاقات التركية - الغربية تحكمها خلافات، وإشكاليات.

واليوم، مع الحديث التركي عن الرغبة في تصحيح العلاقات مع هذه الأطراف والدول، تبدو تركيا، وكأنها بصدد مراجعة لسياساتها ولخياراتها، على شكل العودة إلى نظرية "صفر المشكلات"، التي طرحها رئيس الوزراء التركي الأسبق، أحمد داوود أو غلو، قيل أن ينشئ عن حزب "العدالة والتنمية" الحاكم، ويؤسس حزبا جديدا باسم "المستقبل".

لكن السؤال، الذي يوزق الجميع، هو، هل التحول التركي حقيقي واستراتيجي، أم أنه



تكتيكي نابع من الصعوبات الداخلية والخارجية لتركيا؟

في انتظار وضوح حقيقة هذا التحول التركي، يمكن القول: إن الأطراف المعنية بسياسة تركيا جميعها، والعلاقة معها، تعاملت بإيجابية مع هذا السعي، ولاقته في منتصف الطريق بحثا عن الأمن والاستقرار والمصالح المشتركة، ما يفرض التحول في عملية بناء ثقة، وخطوات عملية تُفضي إلى تحقيق المراد، إذ يجب أن نع الأمن والاستقرار والمصالح المشتركة، ما يفرض التحول في عملية بناء ثقة، وخطوات عملية تُفضي إلى تحقيق المراد، إذ يجب أن يلامس التحول التركي البعد الأيديولوجي، الذي كان سببا في توترّ العلاقات مع الدول العربية طوال العقد الماضي، وفي الوقت نفسه، أن تؤثر هذه المراجعة التركية على الخيارات السياسية في شكل العلاقة مع الدول الغربية، بشقيها الأوروبي والأمريكي.

هذه الخطوات العملية، ستشكل مقياسا حقيقيا، ليس لبناء المصالح المشتركة فقط، وإنما لتحديد الخيارات المستقبلية بين الدول، إذ لا يُعقل الاعتماد على البعد الأيديولوجي،

## مع دخول فصل الشتاء إقبال كبير تشهده مَحال بيع الألبسة المستعملة



ليرة، والرقم قابل للزيادة حسب جودة القطعة ونظافتها.

ويتابع، وهو يسترق النظر بعينة اتجاه المعاطف الشتوية بحثًا عما يناسبه «تحتوي البالة قطعاً من ماركات عالمية، ذات جودة عالية؛ لذلك تفضل شراءها على شراء الألبسة الجديدة، على الرغم من التقارب في الأسعار، أحيانا لارتفاع أسعار البالة أيضاً، ولكن الفرق

يصل لـ /٢٠٠/ ألف ليرة سورية، أي بحدود /٥٠/ دولاراً أمريكياً، وعلينا مواجهة الحياة ومتطلباتها الصعبة بهذا المبلغ». وتضيف «في السابق، كانت البالة مليون الطبقة الفقيرة من المجتمع، أما اليوم فقد باتت مليون الجميع دون استثناء، فالحال الصعب، والوجع واحد يمر به غالبية السوريين».

وبدوره يقول محمد العبد الله، وهو صاحب محل لبيع الألبسة المستعملة: «تشهد هذه الفترة إقبالا جيداَ مع دخول فصل الشتاء، فالكل بحاجة لملايين شتوية، وغالبية السكان في المنطقة، لا يكون على شراء الألبسة الجديدة». ويضيف: «بتراوح سعر المعطف من عشرة آلاف، وصولاً إلى أربعين ألف حسب النظافة والجودة وهناك قطع ما دون هذا السعر».

وأردف: «تقوم بشراء الألبسة بشكل بالات مضغوطة متنوعة الأوزان ونوعية الملابس، منها بوزن ٢٥٠ كيلوغراماً، وأخرى /٥٠٠/

الشدادي/ حصام دخيل - بعد تدهور الحالة الاقتصادية للسكان في سوريا، وما خلفه هذا التدهور من تبعات، أثرت بشكل مباشر على سلوكياتهم ومستلزماتهم الاستهلاكية؛ للتخفيف من وطأه الحمل، الذي زاد عليهم، وخصوصاً بعد الانهيار السريع، الذي تعرضت له العملة السورية مقابل العملات الأجنبية، وانخفاض القدرة الشرائية للمواطن السوري بشكل كبير، وتدني مستوى الأجور هذه الأسباب كلها كانت كفيلاً؛ لتغيير المواطن، نمط معيشته بدءاً من المأكَل والمشرب، وصولاً إلى الملابس والأحذية.

في الشدادي جنوب الحسكة، انتفعت تجارة وشراء الألبسة الأوروبية المستعملة، أو ما يسمى عند السوريين بـ«البالة» التي انتشرت أسواقها بكثافة في السنوات الأخيرة الماضية في مناطق شمال وشرق سوريا، ولاقت رواجاً كبيراً لدى السوريين، كحل بديل عن شراء الألبسة الجديدة، باهظة الثمن، وشهدت الفترة الحالية إقبالاَ كبيراً من قبل الأهالي بالتزامن مع دخول فصل الشتاء؛ لشراء معطف أو سوي لذلك، مما يمكن أن يقدّموا به أجسادهم. تتجه المواظنة «ار.» إلى سوق الملابس



مع حلول فصل الشتاء، حيث الظروف المناخية القاسية في منطقة شمال وشرق سوريا، المعروفة بمناخها الجاف، تزداد معاناة المهجرين عن مناطقهم جراء احتلال تركيا ومرزقتها لمندهم وقراهم.

ففي المخيمات، التي تضم المهجرين قسرا من أهالي سري كانيه، معاناة شديدة لوطأة، بحلول فصل الشتاء، لتضاض إلى معاناتهم الأكبر، المُتمثلة بتجبريمهم عن أراضيهم بعد احتلالها من قبل جيش الاحتلال التركي ومرزقته، وسط تقاصص المنظمات الإنسانية الدولية عن أداء واجبها حيالهم.

ولا يملك المهجورون في المخيمات سوى خيمة صغيرة، تفترق إلى أبسط مقومات الحياة، كما حال مهجري منطقة سري كانيه، ضمن مخيمات مدينة الحسكة في شمال وشرق سوريا.

وتصف المهجرة من مدينة سري كانيه المختلة، نالين عزو، القاطنة في مخيم واشو كاني، وضعم مع حلول فصل الشتاء بالسيء، في لقاء لها، لوكالة هوار: «في الشتاء تحتاج إلى الكثير من المستلزمات، ومنها خيم تقينا البرد، وكما ترون ليس لدينا سوى خيم قديمة بالية، ولا نملك معدات للتدفئة، ولا ملابس شتوية للأطفال والنساء».

وانتقدت نالين عزو المنظمات، على تقصيرها في تقديم المساعدات للمهجرين، وقالت: «المنظمات تزورنا دون أن تقدم حتى أولها مخيم واشو كاني، الذي أفتتح في تشرين الثاني ٢٠١٩، في بلدة توبنة، يأوي ما يقارب ١٥ ألف شخص من مهجري سري كانيه، ومخيم «سري كانيه» الذي أفتتح في الـ ١٦ من آب ٢٠٢٠ في حي الطلائع، شرق مدينة الحسكة، ويأوي كذلك ١١٨٩٥ مهجرًا.

وقالت حلينة سينو القاطنة في مخيم واشو كاني، لوكالة هوار: «منذ سنتين، ونحن نعيش تحت هذه الخيمة المترنة، لم يتم تغييرها حتى هذا الوقت، ومع حلول الشتاء لا يمكن المكوث تحتها، لانها لا تقينا الأمطار حال هطولها، ولا البرد القارس».

وتحولت أكثر من ٨٠ مدرسة في مدينة الحسكة إلى مراكز لإيواء المهجرين، مما تسبب بضغط على المدارس، وتوقف المعطيا «خيم، أغشية، التعليمية؛ لذلك اضطرت الإدارة الذاتية لإنشاء وسنوات.



## مهجرّو سري كانيه... معاناة تتفاقم ومنظمات تتقاعس



وعن معاناة الأهالي وواقع المنظمات، قال رئيس مكتب شؤون اللاجئين والنازحين في شمال وشرق سوريا، شيمخوس أحمد، لوكالة هوار: «المنظمات العاملة في مخيمات مهجري سري كانيه، وكذلك كري سبي/ تل أبيض، هي عبارة عن منظمات محلية، إكثانياتها محدودة، ولا تفي بالغرض».

ولا تغطي إكثانيات الجمعيات المحلية، وكذلك الإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا المحدودة، احتياجات المهجرين في المخيمات، حسب شيمخوس أحمد، الذي أرجع الأمر إلى إغلاق معبر تل كوجر/ ريبعة، الذي كان يخدم المنطقة بالمواد والمساعدات الإنسانية؛ لتأمين احتياجات النازحين والمهجرين.

وأكد شيمخوس أحمد، أن هناك خطأ وبرنامج عمل قيد التجهيز، من قبل الإدارة الذاتية، والجمعيات، والمنظمات المحلية العاملة في المنطقة لتغطية النواقص، وتخطي الصعوبات في المخيمات، وتخليدها بشكل أكبر.

#### الأمم المتحدة لا تستجب لاحتياجات المهجرين

وتأسف شيمخوس أحمد لعدم استجابة الأمم المتحدة، بعد إجتماعهم الأخير مع ممثلين عن الأخيرة؛ لدعم المنظمات والجمعيات المحلية العاملة في المنطقة، قائلًا: «كان هناك لقاء مباشر مع ممثلي الأمم المتحدة حول دعم المنظمات العاملة في المنطقة، ومع الأسف حتى الآن لا توجد استجابة منهم».

وحول ذلك، أكد الإداري في مخيم واشو كاني برزان عبد الله، أن المنظمات الإنسانية والدولية، لم تتدخل لمساعدة مهجري سري كانيه، وكري سبي/ تل أبيض، إلى تقشير الأمم المتحدة؛ كونها الجهة الرسمية، التي تدعم النازحين والمهجرين، مقارنة بالمناطق الأخرى، حسبما قال رئيس مكتب شؤون اللاجئين والنازحين في شمال وشرق سوريا.

ولفت شيمخوس أحمد، إلى أن المنظمات الدولية العاملة في المنطقة، تقيم الاستشارات والدعم الفني فقط، منشأدا إياها مجدداً والأمم المتحدة، لدعم المهجرين والنازحين في مخيمات شمال وشرق سوريا، وإعادة فتح معبر تل كوجر.

